

يبدو العالم في خطر أكبر من ناحية الأسواق والعوامل الطبيعية – تقرير المخاطر العالمية 2013

- الاضطرابات الاقتصادية المتواصلة مع الحوادث المناخية الشديدة هما مزيج يزداد خطورة كل يوم.
- تعتبر المرونة الوطنية بالغة الأهمية لمواجهة التهديدات العالمية غير المتوقعة لذا تم إطلاق نظام تصنيف جديد للبلدان.
- حالات المخاطرة الثلاثة لعام 2013 هي الصحة والغطرسية، والحرائق الرقمية الكبيرة، والتوتر البيئي/اقتصادي.
- يحلل التقرير 50 مخاطرة عالمية مع تفصيل للصين والشرق الأوسط/شمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية.
- راجع تقرير المخاطر العالمية 2013 الكامل على الموقع <http://www.weforum.org/globalrisks2013>

لندن، المملكة المتحدة، 8 يناير 2013 – يعتبر العالم معرضاً للخطر أكثر فأكثر كلما طالت الأزمة المالية والتي تزيح الاهتمام عن التغيرات المناخية في وقت تتزايد فيه الحوادث المناخية الشديدة وفقاً لتقرير المخاطر العالمي 2013 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

يسلط التقرير الضوء على تفاوت حاد في الدخل يتلوه عدم اتزان مالي مزمن ويعتبرهما أكثر المخاطر العالمية انتشاراً بحسب الاستبيان الذي شمل أكثر من 1.000 من الخبراء ورواد الصناعة، مما يعكس قلقاً لا يتوقف حول الديون الحكومية إضافة لنظرة أكثر تشاؤماً لمجمل السنوات العشرة المقبلة.

قيّم الذين استجابوا للاستبيان انبعاثات غازات الدفيئة المتزايدة في المرتبة الثالثة كأكثر المخاطر في احتمال حدوثها، وذلك بعد عام غلب عليه طابع المناخ المتطرف من الإعصار ساندي إلى الفيضانات في الصين، بينما جاء تصنيف الفشل في التكيف مع التغيرات المناخية على أنه أكثر المخاطر البيئية تأثيراً في العقد المقبل.

وقد حذر لي هاويل محرر التقرير والعضو المنتدب للمنتدى الاقتصادي العالمي قائلاً: "هذه المخاطر العالمية هي بشكل أساسي تحذيرات صحية حول أنظمتنا الأكثر حرجاً"، وأضاف قائلاً: "يجب أن تكون المرونة الوطنية للمخاطر العالمية أولوية لتستمر الأنظمة الحرجة في العمل رغم وقوع اضطرابات كبيرة".

كما قال أكسل بي ليمان كبير مدراء المخاطر في مجموعة زوريخ إنشورانس: "أصبح الأمر واضحاً لا لبس فيه بعد تزايد تكاليف الكوارث مثل الإعصار الكبير ساندي والتهديدات الكبيرة التي يعيشها سكان الجزر والمدن الساحلية وعدم اتخاذ أي قرارات بخصوص انبعاثات غازات الدفيئة، حان الوقت للتصرف".

يحلل تقرير المخاطر العالمية 2013 ثلاث حالات مخاطر تثير القلق عالمياً:

1. الصحة والغطرسية

بعد تقدم العلم خطوات واسعة في مجال الصحة وقع العالم في حالة خطرة من الاطمئنان، فقد تدفع المقاومة المتزايدة للمضادات الحيوية بأنظمة الصحة المثقلة بالمتاعب من حافة الهاوية بينما يسمح العالم المفرط الاتصالية بانتشار الأوبئة. تربط حالة المخاطرة هذه بين مقاومة المضادات الحيوية والأمراض المزمنة وفشل نظام الملكية الفكرية العالمي وتوصي بالمزيد من التعاون الدولي ونماذج تمويل مختلفة.

2. الاقتصاد والبيئة تحت الضغط

تقوم المخاطر الاجتماعية-الاقتصادية بتقويض الجهود المبذولة للتعامل مع تحديات التغيرات المناخية بينما تدفع التحيزات المعرفية الموروثة بالمجتمع الدولي إلى التردد في التعامل مع هذا التهديد الطويل الأمد، على الرغم من الكوارث المناخية المتطرفة التي وقعت مؤخراً. تركز هذه الحالة على مقاربات جديدة لإيجاد الاستثمارات الاستراتيجية اللازمة لردّ أسوأ السيناريوهات الممكنة في كلا النظامين في نفس الوقت الذي تجري فيه تغييرات بنوية في الاقتصاد والبيئة.

قال جون درزيك المدير التنفيذي لمجموعة أوليفر وايمس التي هي جزء من شركات مارش وماكلينان: "هناك عاصفتان، واحدة بيئية والأخرى اقتصادية، وكلاهما تسيران على مسار ستصطدمان فيه آخر المطاف، وإذا لم نخصص الموارد اللازمة للتخفيف من الخطر المتزايد الناجم عن الأحداث المناخية الشديدة فإن الازدهار العالمي للأجيال المقبلة قد يكون مهدداً. يجب على القادة السياسيين ورواد الأعمال والعلماء أن يوحّدوا جهودهم لإدارة هذه المخاطر المعقدة".

كما صرّح ديفيد كول كبير مدراء المخاطر في الشركة السويسرية لإعادة التأمين (سويس ري) قائلاً: "لم تعد الناس تنتظر للتأقلم مع أزمة التغيرات المناخية والأزمة الاقتصادية على أنهما أمران متصلان بل على أنهما خياران متناقضان، وقد درجت القناعة بأننا لا نستطيع

إيجاد حلول للثنتين معاً. يجب أن نذهب أبعد من هذا التفكير الضيق، ونظراً لأن الإدارة الذكية للمخاطر تقضي باتخاذ موقف شمولي، فلا بد أن نطبق ذلك عندما يتعلق الأمر بالتحديات الاقتصادية والتغيرات المناخية التي نواجهها."

3. الحرائق الرقمية الكبيرة

لطالما كان صعباً التوقع كيف ستغير التكنولوجيا الجديدة شكل المجتمع سواء كان ذلك من الصحافة المطبوعة وصولاً للإنترنت، فبينما كانت في كثير من الأحيان قوة دافعة للخير، إلا أن إصباغ طابع الديمقراطية على المعلومات بهذا الشكل يمكن أن يحمل عواقب متقلبة لا يمكن توقعها كما حدث مثلاً في حالات الشغب التي استفزها فيلم معاد للإسلام على موقع يوتيوب. تدرس هذه الحالة كيف تتيح الاتصالية انتشار "الحرائق الرقمية الكبيرة" نظراً لأقول دور الحارس التقليدي للإعلام، ونسأل هنا ما الذي يمكن فعله لإخماد هكذا حرائق.

وُضعت الأسس في تقرير خاص بالمرونة الوطنية لتصنيف جديد لمرونة البلدان والتي قد تسمح للقادة بقياس مقدار تقدمهم، يستند هذا التصنيف إلى فكرة أنه لا توجد دولة تستطيع وحدها منع وقوع المخاطر العالمية خارجياً، وهذا ما يجعل المرونة الوطنية خط الدفاع الرئيسي الأول.

يصف التقرير بمجمله 50 خطراً عالمياً ويقسمها إلى فئات اقتصادية وبيئية وجيو سياسية واجتماعية وتكنولوجية، وقد طُلب من الذين استجابوا للاستبيان أن يقيموا من حيث إمكانية حدوثها وتأثيرها المتوقع. أظهرت البيانات أن المستجيبين الأصغر سناً كانوا أكثر قلقاً حيال المخاطر من المستجيبين الأكبر سناً بينما كانت النساء أكثر تشاؤماً من الرجال. وعلى الصعيد الإقليمي فقد كان الخبراء من أمريكا الشمالية ميالين لزيادة إمكانية وقوع المخاطر من الخبراء الآتين من باقي المناطق.

كما يسلط التقرير الضوء على "العوامل X" والتي هي مخاوف متصاعدة تحتاج المزيد من الأبحاث، تتضمن هذه العوامل سوء استخدام الجيو هندسة والتكنولوجيا التي تؤثر في الدماغ.

سوف تكون حالات المخاطر الثلاث والعوامل X المذكورة أعلاه هي موضوع جلسات خاصة ستعقد أثناء الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2013 في مدينة دافوس-كلوسترز في سويسرا بين 23-27 كانون الثاني تحت عنوان "الديناميكية المرنة."

تم إعداد هذا التقرير بمساهمات خبراء من شركات مارش وماكلينان والشركة السويسرية لإعادة التأمين وزوريخ إنشورانس جروب وأوكسفورد مارتن سكول (جامعة أوكسفورد) وجامعة سنغافورة الوطنية ومركز وارتنون لإدارة المخاطر (جامعة بنسلفانيا). يعتبر تقرير المخاطر العالمية 2013 باكورة المنشورات التي تصدرها شبكة الاستجابة التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي والتي توفر منصة مستقلة لذوي المصلحة في التعرف على طرق للتعاون على بناء المرونة تجاه المخاطر العالمية.

ملاحظات للمحررين

للمزيد من المعلومات حول تقرير المخاطر العالمية 2013 يرجى الاتصال بالأشخاص التالية أسماؤهم:

رولف تانر مدير العلاقات الإعلامية في الشركة السويسرية لإعادة التأمين، سويسرا على هاتف +41 79 234 464 أو البريد الإلكتروني

Rolf.Tanner@swissre.com

جيسون غروفز، المدير العالمي للعلاقات الإعلامية في مجموعة مارش، مارش وماكلينان، المملكة المتحدة على هاتف +44 20 7357 1455 أو البريد الإلكتروني

jason.groves@marsh.com

ريكاردو موريتو، مدير العلاقات الإعلامية في زوريخ إنشورانس جروب، سويسرا على هاتف +41 (0)44 625 2100 أو البريد الإلكتروني

riccardo.moreto@zurich.com

ريم الحبيبي، مساعد إعلامي في المنتدى الاقتصادي العالمي على هاتف +41 (0)795313111 أو البريد الإلكتروني

rim.elhabibi@weforum.org

بيتر وينيكوف، مساعد مدير تنفيذي للتسويق والإعلام في كلية وارتنون، جامعة بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية على هاتف +1 2157466471 أو البريد الإلكتروني

winicov@wharton.upenn.edu

جوليا بانفيلد، مدير الإعلام في أوكسفورد مارتن سكول، على هاتف +44 (0)7972 284146 أو البريد الإلكتروني

julia.banfield@oxfordmartin.ox.ac.uk

فون ييب، مساعد مدير تنفيذي ورئيس قسم العلاقات الإعلامية في جامعة سنغافورة الوطنية، على هاتف +65 6516 1374 أو البريد الإلكتروني

fun.yip@nus.edu.sg

راجع تقرير المخاطر العالمية لعام 2013 بالكامل على الموقع التالي <http://www.weforum.org/globalrisks2013>

يمكن تحميل الملخص التنفيذي باللغات التالية: [Español](#) | [Français](#) | [Deutsch](#) | [Português](#) | [Русский](#) | [日本語](#) | [中文](#) | [한국어](#) | [Việt](#) | [عربي](#)

شاهد البث الحي للمؤتمر الصحفي لتقرير المخاطر العالمية يوم 8 يناير 2013 من الساعة 09:30 حتى الساعة 10:30 بتوقيت غرينتش، |

أو شاهد الإعادة على الموقع: <http://livestream.com/worldeconomicforum>

تابع شبكة الاستجابة للمخاطر على تويتر <http://www.twitter.com/WEFRisk> واستخدم #risks2013 لمشاركاتك

لمعرفة المزيد عن شبكة الاستجابة للمخاطر: <http://www.weforum.org/RRN>

احصل على جميع المعلومات حول الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2013 على <http://wef.ch/Davos>

يمكنك أن تكون من المعجبين بالمنتدى على فيسبوك <http://wef.ch/facebook>

اقرأ مدونة المنتدى <http://wef.ch/blog>

اقرأ تقارير المنتدى على سكريب <http://wef.ch/scribd>

الأحداث القادمة للمنتدى <http://wef.ch/events>

اشترك في النشرات الإخبارية للمنتدى <http://wef.ch/news>

المنتدى الاقتصادي العالمي هو هيئة دولية مستقلة تهدف إلى تحسين حالة العالم من خلال إشراك قادة قطاع الأعمال والسياسة والقادة الأكاديميين وقادة المجتمع المدني الآخرين لتشكيل الأجندات العالمية والإقليمية والأجندات الخاصة بكل القطاعات.

مسجلة كمنظمة غير هادفة للربح في عام 1971 ومقرها الرئيسي مدينة جنيف بسويسرا، المنتدى غير مرتبط بأي مصالح سياسية أو حزبية أو قومية. (www.weforum.org)



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>

إذا كنت لا تريد الحصول على نشرات إخبارية أخرى من المنتدى الاقتصادي العالمي، انقر [هنا](#).